

(٣) إلى مغنية ضريرة

ها نحن أصبحنا وحيدين وعريانين كالأسطورة البلهاء
ندورُ . . ندورُ كالنفقاعة الملساء
ندور . . ندور كالأشباح . . كالموتى بلا حفرة
فغنيّنا . . سئمنا اليقظة المرّة
دعي السكران . . والسكران لو يصحو يرى الحفرة
وقد تُشقيه . . تشعلُ روحه فكرة
ولا تتذكري الإنسان . . كم أشتاق لو أنساه
ولا تأتي بذكر الله
فقلبي لم يعد خصباً
دعي الصهباء تقتلني . . وهاتي الوهم . . ما أحلاه